

جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 يقدم رؤية جريئة للنساء والفتيات
المدافعون يستعدون للعمل القادم
09 آب 2015

الأمم المتحدة- المجموعة النسائية الكبرى. المكون من أكثر من 600 منظمة وشبكات نسائية من مختلف أنحاء العالم، تعترف بجدول أعمال التنمية المستدامة الذي اتفقت عليها 193 حكومة يوم الأحد. في وسط هذه الخطة الواسعة أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي سيتم اعتمادها رسمياً من قبل رؤساء الدول في أيلول في الجمعية العامة للأمم المتحدة. الأهداف التنمية المستدامة خططت التنمية العالمية عبر المجالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لمدة 15 سنوات المقبلة، وإذا نفذت بشكل كامل يمكن أن تكون تحويلية للنساء والفتيات في كل مكان.

المجموعة النسائية الكبرى تشارك بنشاط في المفاوضات بشأن أهداف التنمية المستدامة (SDGs) لعدة سنوات الماضية، تدفع إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وزيادة التركيز على حقوق الإنسان. تدعو المجموعة النسائية الكبرى لاتخاذ إجراءات واضحة لتغيير النظام السياسي والمالي العالمي المهيمنة إلى الدولة النامية والذي سبب الأزمات الاقتصادية والبيئية والمناخية التي تؤثر على النساء بشكل غير متناسب. عكس الأهداف الإنمائية للألفية-التي تنتهي هذا العام-مجموعات المجتمع المدني تشارك بنشاط في المفاوضات حول تطوير هذا البرنامج العالمي الجديد، الذي هو عالمي ويشمل جميع البلدان.

ويتضمن في جدول أعمال التنمية العالمي الجديد التزامات لتوسيع الفرص الاقتصادية للمرأة، وإدراك وتقدير أعباء العمل غير المأجور؛ القضاء على الفوارق بين الجنسين في المدارس؛ وضع حد للتمييز والعنف القائم على نوع الجنس؛ القضاء على زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ وضمان الحصول على الرعاية الصحية الجنسية وضمان الحقوق الإيجابية للفتيات والإناث وإجراءات الأساسية الأخرى. كانت المجموعة النسائية الكبرى قادرة على ضمان أن الإعلان السياسي لجدول الأعمال الجديدة يحتوي لغة تضمن حقوق الإنسان لكل شخص.

تلتزم الحكومات أيضاً لمعالجة مجموعة من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على النساء والفتيات، بما في ذلك التفاوت في المجال الاقتصادي، والزراعة، والطاقة، والتنوع البيولوجي وتغير المناخ، والسلام والأمن. قالت ساشا عابيزون، المرأة في أوروبا من أجل مستقبل مشترك، إن النجاح الرئيسي للتنمية المستدامة هو أن العديد من الأهداف "البيئية" لديها البعد الخاص بنوع الجنس ". وعلقت بريسيلا اشاكبا لبرنامج البيئة و المرأة : "في الواقع من أهداف برنامج 2030 وصول المرأة إلى الموارد المائية والأراضي والصرف الصحي والطاقة.

قالت إليانور بلومستروم "يتناول جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 تغير المناخ الذي أدى إلى تراجع مكاسب التنمية وتفاقم عدم المساواة بين الجنسين". "لدينا هدف مناخي و وضع الحد الأدنى لارتفاع درجة الحرارة. ومع ذلك إن هذه الطموحات ليست كافية، للنساء والفتيات وللعالم، ولإنهاء أسباب تغير المناخ وإطلاق التحول نحو مصادر الطاقة المستدامة و آمنة والمستجيبة للمنظور الجنساني.

وفق المجموعة النسائية الكبرى هناك العديد من نقاط الضعف في هذه الخطة. جدول أعمال التنمية المستدامة 2030 فشلت تركيز الثروة و إعادة توزيع التدرجي، وبالتالي فإنها يعالج أعراض الفقر المدقع، ولكنها لا تركز على الأسباب الأساسية: حقيقة أن ما يقرب من نصف ثروة في العالم هي في أيدي 1٪ من السكان، وحقيقة أن يتم إنتاج 60٪ من القيمة التي تدور في العالم من خلال عمل المرأة دون أجر. وهذا يعني، نظراً لعدم وجود حقوق النساء. هن يدعمن الاقتصاد بأكمله من خلال

عملهن بدون أجر. جدول أعمال 2030 لا يفعل ما يكفي لتصحيح هذا الظلم، و فانت الفرصة التاريخية لإحداث التحول نحو نهج الاقتصاد الكلي الجديد "وقالت إميليا ريبس، من المنظمة الجنس "Equidad de Genero".

تيسا خان من منتدى آسيا والمحيط الهادئ المعني بالمرأة والقانون والتنمية، ذكرت أن "لتفويض أهداف التنمية المستدامة، الحكومات تعتمد على نتائج ضعيفة ناتجة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية في أديس أبابا، هناك عجزا كبيرا في التمويل لتحقيق الأهداف والغايات. "وقالت أيضا إن جدول الأعمال العالمي الجديد في نهاية المطاف لا يصحح النظام الاقتصادي العالمي الذي يشوبه الكثير من النواقص المعيبة وغير المنصفة. "جدول الأعمال ليس كافيا لتغيير التجارة العالمية والترتيبات المالية والضرائب التي تركز على المساواة وسببت الأزمات المالية العالمية المتعددة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يركز على القطاع الخاص، على الرغم من الدور السلبي الذي يلعبه في خلق والاستفادة من الأزمات التي نواجهها حاليا " وفقا لتيسا خان.

إيزيس الفاريز- من التحالف العالمي للغابات - قالت نحن نشعر بخيبة أمل بسبب إضعاف هدفنا في اللحظة الأخيرة وهذا الهدف هو "الحصول وتقاسم المنافع" (بروتوكول ناغويا لاتفاقية التنوع البيولوجي). و اضافت "كان هذا غير متوقع، لم يقدم هذا الهدف عن التدقيق الفني وبالتالي لم يكن جزءا من عملية التفاوض. " يمكننا أن نشك فقط أن هذا التغيير الغامض في اللحظة الأخيرة أجبر من قبل دولة قوية، وهذا قد يكون السبب لما حتى الآن لم نتلق النسخة الأخير من النص التفاوض على جدول الأعمال 2030! "

وفقا للمجموعة، فإن الخطوة التالية هي ضمان أن جدول أعمال يتلقى تمويلا كاملا، البلدان تجد خطط لقياس التقدم ، ويجب أن تخضع الحكومات للمساءلة.

يرتبط نجاح التنمية المستدامة لتمويل منظمات حقوق المرأة والمشاركة القوية للمنظمات النسائية سواء في عمليات التنفيذ أو الرصد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وقالت نورغول دجاناييفا من منتدى المنظمات غير الحكومية النسائية في قيرغيزستان "نحن ندعو للمشاركة النساء في المؤسسات منظمات المجتمع المدني في جميع المراحل و على جميع المستويات".

قالت شانون كوالسكي من التحالف الدولي لصحة المرأة، ان "جدول أعمال 2030 إنجازا كبيرا ويمكن أن تكون نقطة تحول كبرى بالنسبة للنساء والفتيات". و اضافت شانون كوالسكي "لكن الالتزامات تتطلب إجراءات من قبل الحكومات على جميع المستويات مثل التمويل، ودور المستمر للجماعات النسائية والنسوية في التخطيط واتخاذ القرارات. عملنا هو مجرد بداية".

معلومات للاتصال

إليانور بلومستروم ، منظمة النساءية للتنمية البيئية , Eleanor@wedo.org , هاتف: +1-212-973-0325
شانون كوالسكي، التحالف العالمي للصحة النسائية , info@iwhc.org , هاتف: +1-212-979-8500
تيسا خان منندى آسيا والمحيط الهادئ المعني بالمرأة والقانون والتنمية apwld@apwld.org , هاتف: +66-53-284527
، +66-53-284856
ساشا عابيزون، المرأة في أوروبا من أجل مستقبل مشترك ساشا WECF الدولية، wecf@wecf.eu هاتف: +31-30-2310300
إيميليا ريبس، من المنظمة الجنس Equidad de Genero ، emilia@equidad.org.mx
بريسيليا اشاكبا برنامج البيئة و المرأة ، info@wepnigeria.net , هاتف: +234-09-2910878
إيزيس الفاريز، التحالف العالمي للغابات، isis.alvarez@globalforestcoalition.org , هاتف: +595-21-663654
نورغول دجاناييفا من منندى المنظمات غير الحكومية النسائية في قيرغيزستان janay@elcat.kg هاتف: +996-312-38-36-32

ملاحظات:

تحويل عالمنا - 2030 خطة للتنمية المستدامة، موقع الأمم المتحدة

<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/negotiationsoutcome3>

دور المجموعة النسائية الكبرى هو ضمان المشاركة الشعبية للجماعات غير حكومية للمرأة في العمليات الأمم المتحدة السياسات للتنمية المستدامة والقضايا البيئية، <http://www.womenmajorgroup.org> دور معترف به من قبل الأمم المتحدة <https://sustainabledevelopment.un.org/majorgroups/women>